

وزارة التربية و التعليم العالي

اعادة تنظيم التعليم العالي الخاص
ورشة العمل المتعلقة بالقياس والتحليل و التحسين المستمر
الثلاثاء ٢٤ شباط ٢٠٠٤ قصر اليونسكو بيروت

دور ومواصفات التقييم في مؤسسات التعليم العالي

لتحقيق الجودة و التحسين المستمر

د. كرمة الحسن

مدير مكتب التقييم و البحث المؤسساتي في الجامعة الاميركية في بيروت

○ مقدمة

○ تعريف التقييم

○ اهداف التقييم في مؤسسة للتعليم العالي

○ ماذا نقيم في مؤسسة للتعليم العالي لتحقيق الجودة و التحسين

○ مواصفات التقييم المطلوبة لتحقيق الجودة و للتحسين المستمر في مؤسسة للتعليم العالي.

○ آلية التقييم

○ امثلة

○ خلاصة

1-المقدمة

- التقييم في التعليم العالي هو حديث
- 55% 1987 - من المؤسسات تقوم بتقييم مؤسساتي
- 98% 1993 - من المؤسسات تقوم بتقييم مؤسساتي
- أصبح القيام بالتقييم حركة Movement وهو الاتجاه السائد
- بداية التحول الى ثقافة التقييم Scholarship of assessment
- الاسباب التي ادت الي تطور دور التقييم
 - موضوع المساءلة و المحاسبة
 - اهمية "التغيير" و اتخاذ القرارات المناسبة في التوقيت المناسب
 - الحاجة الى معلومات محددة ملموسة
 - الحاجة الى الاستماع الى المستفيدين او المنتفعين

2-التقييم Assessment

- عملية منظمة Systematic تشمل جمع مراجعة و استعمال المعلومات.
- لصنع قرارات حول الطلبة و مناهج التعليم و البرامج و السياسات التربوية.
- بهدف التحسين و التطوير و المحافظة على جودة التعليم.

3-اهداف التقييم في مؤسسة للتعليم العالي

(أ) هدف التحسين المستمر

- التقييم يكون تكويني Formative

يشمل العمليات Process

يقدم تغذية راجعة Feedback

(ب) هدف المساءلة Accountability

- التقييم يكون تحصيلي Summative

يشمل المنتج و المخرجات Output/Outcomes

مدى تحقيق الاهداف

3-اهداف التقييم في مؤسسة للتعليم العالي (تابع)

(ج) أهداف أخرى

- لتوثيق مدى تحقيق الاهداف Documentation

- مراجعة المناهج و البرامج و السياسات التربوية

- للمساعدة على التخطيط ووضع الميزانيات الخ .

4-ماذا نقيّم في مؤسسة للتعليم العالي
لتحقيق الجودة و للتحسين :

(أ) فعالية المؤسسة

(ب) الفعالية التربوية او مخرجات التعليم

(أ) فعالية المؤسسة

فعالية المؤسسة تشمل تقييم النواحي التالية:

- مدى تحقيق المؤسسة لمهمتها ولأهدافها
- مدى نجاحها في عمليات التخطيط و توزيع الموارد و عمليات التجدد المؤسسي
- مدى استخدام موارد المؤسسة بكفاءة
- مدى توفير القيادة و التوجيه
- مدى توفير الهيكلية الادارية و الخدمات الادارية
- مدى دعم العمليات و الموارد المؤسسية لمخرجات التعليم

(ب) الفعالية التربوية / مخرجات التعليم

- تقييم مدى تحقيق أهداف التعليم من ناحية تحقيق الطلاب للمعرفة و المهارات و الكفاءات الملائمة التي تتفق و الاهداف المؤسسية المناسبة و المطلوبة في التعليم

العالي.

5- مواصفات التقييم المطلوبة لتحقيق الجودة و للتحسين المستمر في مؤسسة للتعليم العالي

○ تحديد واضح للغايات و للأهداف

○ تطوير خطة مفصلة للتقييم **assessment plan**

○ مشاركة الجميع في وضع الاهداف ، الخطة وفي عرض النتائج المشاركة تشمل الطلاب ، الاساتذة، الادارة ، الخريجين ، ارباب العمل الخ.

○ تقييم دوري و في اوقات مختلفة، شامل الجوانب

○ تقييم عادل يراعي و يحترم حقوق المشاركين

5- مواصفات التقييم المطلوبة لتحقيق الجودة و للتحسين المستمر في مؤسسة للتعليم العالي (تابع)

○ وسائل التقييم

(أ) استعمال عدة وسائل / أدوات للتقييم و ذلك لانه لا يمكن لاداة واحدة او منحى تقييمي منفرد ان يتناول جميع الهموم، و الميول و القضايا، و الاحوال المحلية .

- ادوات مباشرة (الاختبارات **Direct measures**)

- ادوات غير مباشرة (بيانات الاستجابة ، مقابلات، مسوحات **Indirect Measures**)

- كمية **Quantitative** و او نوعية **Qualitative**

(ب) استعمال ادوات صالحة **Valid** ، صادقة **Reliable** ،

عملية **Practical** ، دقيقة، و مقبولة الكلفة .

5- مواصفات التقييم المطلوبة لتحقيق الجودة و للتحسين المستمر في مؤسسة للتعليم العالي (تابع)

○ تحليل البيانات Analysis

(أ) إجراء تحليل مناسب للبيانات و استخراج معني للمساعدة على القرارات الخاصة بالتخطيط و تحسين العمليات و التجديد.

(ب) التحليل يشمل تحديد المسببات و تقدير الاتجاهات المستقبلية بناء

على الوضع الحالي Projections, trend analysis

(ج) يشمل التحليل كذلك تحديد مؤشرات الاداء Performance Indicators لفعالية المؤسسة و لقياس مخرجات التعلم.

5- مواصفات التقييم المطلوبة لتحقيق الجودة و للتحسين المستمر في مؤسسة للتعليم العالي (تابع)

○ تقديم تقارير Reporting

(أ) تقديم تقارير Reports موضوعية غير منحازة مترافقة مع

استنتاجات مبررة Justified Conclusions وفي الوقت

المناسب.

(ب) دور الشفافية و التواصل و الاعلام عند عرض النتائج

(ج) في تقديم التقارير يجب أخذ بعين الاعتبار الاحتياجات المختلفة

لجمهور القراء او المستمعين Audience من الاساتذة ،

الطلاب، الإدارة، ارباب العمل، الخ .

5- مواصفات التقييم المطلوبة لتحقيق الجودة و للتحسين
المستمر في مؤسسة للتعليم العالي (تابع)

○ استعمال النتائج في التحسين و التطوير Use of Results

(أ) وجوب توفر أدلة تبين استعمال النتائج في التحسين و
التحديد في مساعدة :

- التلاميذ على تحسين مخرجات التعلم
- المعلمين على تحسين المناهج و اساليب التعلم
- الإدارة على مراجعة البرامج و الخدمات المساندة
- التخطيط و التطوير المهني Professional Development

(ب) تطوير خطة استراتيجية بناء على النتائج و التقارير

6- آلية التقييم

○ وحدة متخصصة مستقلة

○ لجان ممثلة لجميع المعنيين (الادارة ، الاساتذة، الطلاب ، الخ).

7-أمثلة

(أ) تقييم الفعالية التعليمية لاستاذ Teaching Effectiveness

- تقييم من قبل الطلاب Instructor Course evaluation
- استبيان يقيم الاستاذ و المادة و مخرجات التعلم
- تقييم من قبل زملاء per review و رئيس الدائرة يشمل اهداف المادة ، المخطط Syllabus ، وسائل التقييم المعتمدة و المراجع المعتمدة .
- تقييم ذاتي من قبل الاستاذ نفسه

7-أمثلة

(ب) تقييم فاعلية برنامج Program

- استبيان الطلاب حول مخرجات التعلم
- استبيان لارباب العمل و تقويمهم لخريجي البرنامج
- معدلات خريجي البرنامج في اختبارات عالمية مقننة مثل MCAT, GRE, GMAT,CFA: وغيرها
- نسبة الخريجين الملتحقين بجامعة عالمية مثل هارفرد MIT، وغيرها.
- نسبة الخريجين الذين يجدون عملا خلال سنة من التخرج

8-خلاصة

○ تحديان يواجهان المؤسسات التربوية في عالمنا

“ إدارة المؤسسة ”

“ التغيير و التطوير ”

وهذان التحديان يحتاجان الى ادلة، الى بيانات التي يوفرها التقييم الموضوعي الدوري
وهنا تكمن اهمية القياس و التقييم في مؤسسة للتعليم العالي Evidence –based
Management